

في ظلال المسيرة المهدوية  
السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية  
الحلقة (٢١)

# الرد الصائب على المدعي الكاذب

بقلم

حجة الإسلام والمسلمين

الشيخ قاسم المياحي

## مقدمة لجنة البحوث والدراسات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق  
أجمعين محمد وآله الطاهرين وعجل فرجهم يا رب العالمين.

بعد اطلاعنا على هذا البحث الجيد الذي كتبه سماحة  
الشيخ المياحي بعرض وافٍ للحركات الضالة المضلة  
وقادتها ودعاتها عبر التاريخ من ادعاء النبوة أو الإمامة  
أو الوصاية الى آخر حلقة في عصرنا الحاضر وهو ادعاء  
المهدوية بمنهج مخطط له من اجل النيل من الإمام المهدي  
عليه السلام وشخصه المبارك وقضيته المقدسة على يد  
أدوات الصهيونية العالمية واخصها المدعي الكاذب احمد  
إسماعيل كاطع المدعي انه ابن الإمام ورسوله وقد ناقش  
المؤلف ذلك بأسلوب علمي وطرح موضوعي متين كشف  
فيه ضعف وتهافت أدلة المدعي ومخالفتها للطريق العقلي  
والشرعي.

وفق الله الكاتب وسدده لنصرة الحق وإمام الحق وجعل  
بحثه في ميزان حسناته انه سميع مجيب،

ويصلح هذا البحث لأن يكون الحلقة ( ٢١ ) من السلسلة  
الالكترونية في الرد على مدّعي المهدوية والتي أمر  
سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد  
الصرخي الحسني (دام ظله) بوجوب الاطلاع عليها.

**لجنة الدراسات والبحوث**

**في الحوزة العلمية المقدسة - النجف الاشرف**

## الدعاء

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله  
الطاهرين اللهم لك الحمد على ما انعمت به  
علينا وتفضلت به علينا من التوفيق والسداد  
لمعرفة الطريق الموصل الى رضوانك سبحانك  
لا اله الا انت الحليم الكريم اللهم سدد وليك قائم آل  
محمد صلواتك عليه وعلى آباءه الطاهرين  
وأحفظه بحفظك وأيده بنصرك العزيز واكفنه  
تحت ظلك الضليل واجعله الداعي الى كتابك  
والقائم بدينك حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه  
فيها طويلاً ووفقنا يا رب العالمين بطولك ومناك  
لأن نكون من المساعدين له والمؤازرين له من

اجل إعلاء كلمة الحق وإذلال الباطل وأهله بمنك  
ورحمتك يا ارحم الراجمين انك سميع مجيب  
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله  
الطاهرين

قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم:  
( (وَيُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً  
وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ \* وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَتُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ  
وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ)) القصص/ ٥-٦. صدق الله  
العلي العظيم.



## المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

من الأمور المسئلة والتي تكون بديهية انه في أي مكان من العالم وفي أي دولة منه إذا ما صار هناك فراغ سياسي وامني لابد وان تكون هناك حالة أشبه ما تكون بالفوضى فيعبر كل شخص عما يريد وما يختلج في صدره خاصة إذا كانت تلك الفوضى وذلك الفراغ السياسي والأمني جاء بعد كبت وحكم دكتاتوري ليس فيه من متنفس ولا احد يستطيع أن يعبر فيه عن فكره وما يدور في خلجاته ولذلك عندما يرى هذا الانفلات يسرع ليشبع تلك الغرائز الكامنة في نفسه والتي كانت من المستحيل التعبير عنها في ظل الدكتاتورية والاستبداد.

وهذا ما جرى في العراق بعد سقوط الطاغية صدام والتخلص من ذلك الكبت المقيت، فاتجه البعض الى

اختراع أفكار ومواضيع هي بعيدة عن الواقع والواقعية من اجل ان يسد النقص الذي كان سائداً آنذاك فصار ينشئ بعض الافكار ويدعو الى فكرة أو أمر قد نسجه من خياله ومن نفس مريضة ولا يستند فيه الى أساس علمي رصين يقبله العقلاء وإنما كما قلت لكم كل ما عنده انه يؤمن بتلك الافكار وهو يحاول ان يفرضها على الغير وان كان يؤمن بقرارة نفسه ليست افكاراً صحيحة ويرفضها العقل والعقلاء ولكنه لعدم الرقيب الداخلي أي الضمير والجهل الذي يختلج في نفسه وأيضاً لا يوجد من يأخذ على يد الخاطئ ويمنعه من السير في خطاه لوجود الفراغ السياسي والأمني كما قلت لكم فيحاول وبكل ما أوتي من قوة أن يعضد ذلك النهج ويفرضه على الآخرين ويتمسك بدواعي واهية لا تصمد أمام النقد الموضوعي والتقييم العقلاني. وكانت هذه البلية التي وقع فيها العراق بعد التاسع من نيسان سنة ٢٠٠٣.

فالكثير تراه رفع صيسته ودعا الى نفسه على انه يمثل المنهج الصحيح والفكر الذي هو افضل من غيره فتشعبت وتعددت الدعوات لتلك الافكار المنحرفة وصار لكل منهج أنصار وأعوان يساعدون صاحب الدعوة في دعوته ويدعون لها الشباب خاصة من اجل نصرتها ومعاضدتها. ولأنه مع عدم وجود الرادع فانه يوجد من يساند تلك الحركات و اصحابها ويقومون باغداق الأموال عليهم وهم الاحتلال ومن يسانده ويعاضده لأنّ مثل هذه الحركات تنشر الجهل في اوساط المجتمع وهذا ما يبتغيه الاحتلال من اجل السيطرة على البلد ونهب ثرواته وتخريب بنيته التحتية وكل ما هو جيد من دون ان يلتفت الى ذلك احد لان الكل مشغول بأمر وفكر وحركة ضالة وصار العمل بدل الانشغال بما ينفع بلدهم وكيفية التخلص من الاحتلال صار العمل والشغل الشاغل لأبناء البلد هو كيف يستطيع ان يجعل ما يؤمن به من فكر وما يدعو اليه من منهج هو القوي وهو المسيطر على الوضع وهذا انما يكون من

خلال زيادة أنصاره من أبناء الشعب المغلوب على امره  
فالكل لا يعبأ بالبلد وما سيؤول اليه مصيره بقدر ما هو  
يحاول وبكل ما أوتي من قوة ان يعضد فكرته ومنهجه  
وتياره.

ومن الجدير بالذكر ان فكرة الإمام المهدي (عليه السلام وعجل الله  
فرجه) من الأمور التي لا تفارق نهج كل عراقي وانه المخلص الذي  
يأتي في آخر الزمان ليخلص البشرية من الظلم والطغيان ويقيم العدل  
والمساواة بين أبناء المعمورة بأسرها فصارت هذه الفكرة مدار بحث  
عند الكثيرين بان يتقمص شخصية الإمام المهدي عليه ويدّعي انه هو  
الإمام لان الإمام لا احد يعرف شخصيته الحقيقية فيامكان أي  
شخص ان يدعي انه هو المهدي، وان فكرة ادعاء المهديوية فكرة  
رائجة في العراق والكل ينظر الى صاحب الطلعة البهية ولوجود الجهل  
بين أوساط الناس حتى من هو لديه شهادة أكاديمية ترى أكثرهم

جّهالاً في هذا المضمار فصار من لديه بعض المؤهلات يدعي انه الإمام المهدي وللأسباب المتقدمة ترى الناس تسارع اليه أي الى صاحب تلك الدعوة ويبدون استعدادهم لنصرته وأنهم طوع أمره فيستغل جهل الناس ويكون لذلك الشخص المدّعي للمهدوية أنصار وأعوان ويزداد العدد باستمرار اعتماداً على ما أسلفنا. فنرى الكثير من الحركات المهدوية التي ظهرت في الوسط العراقي وتوسعت وازداد أنصارها وأعوانها من جهلة الناس. و من هذه الحركات حركة المرسومي وحركة فلاح البهادلي وضياء الكرعاي المسمى باليماني وغيرها، وعلى رأس تلك الحركات من ناحية الخطورة حركة إسماعيل ابن كاطع رسول الإمام كما يدعي وقد جمع الكثير من الأنصار والأعوان في العراق وحتى خارج العراق ولولا وجود ثلة مؤمنة قامت بكبحه وتفنيده كل ما أتى به من أدلة كما يزعم لكان خطره أعظم

واكبر ولكن بفضل الله وبهمة المؤمنين الأخيار دفع شره الى الأبد وان  
كان له بين الفينة والأخرى ظهور ولكنه ظهور محدد وخطره قد  
تلاشى بالضربة الأولى التي تلقاها من المؤمنين في بدء دعوته.  
وقد استند هذا المدعو إسماعيل كاطع أو رسول الإمام أو ابن الإمام  
الى أدلة طرحها في الساحة وقد تصدى لها المؤمنون و فندوها واثبتوا  
جهله حتى بأبسط الأمور ونحن وبعد التوكل على الله وللاستزادة في  
الفائدة نستعرض تلك الأدلة التي طرحها هذا المدعي ونقوم بدحضها  
واثبات خطأ ما ذهب اليه بالاستناد الى الأدلة الصحيحة من الكتاب  
الكريم والسنة المشرفة ومنه سبحانه نستمد العون والتوفيق.



## الدليل الاول: الرؤيا

قال المدعي احمد اسماعيل كاطع انه مؤيد بالملكوت،  
والملكوت ينقسم الى ما يلي (كما يدعي):

### الدليل الأول: الرؤيا

حيث ادعى ان الرؤيا من الأدلة التي كانت مثبتة لدعوته  
حيث ان هناك الكثير ممن انتسب الى دعوته من خلال  
الرؤيا وأنهم كانوا في مناطق مختلفة وليس في منطقة  
واحدة وليس بينهم أي اتصال وانما من خلال الرؤيا التي  
اثبتت لهم ان السيد احمد هو صاحب الدعوة الحقّة وانه  
رسول الإمام وقد التحقوا بهذه القضية من خلال ذلك لا  
غير وهذا تأييد رباني لان الرؤيا دليل ولا نقاش فيه لأنه  
من خلال الرؤيا فقط قدم إبراهيم ابنه للذبح فهو (عليه  
السلام) أمره الله بالرؤيا ان يذبح ابنه فاستجاب لتلك  
الرؤيا وفعلا أقدم على ذبح ابنه لولا مشيئة الله سبحانه  
التي حالت دون ذلك حيث يقول سبحانه وتعالى على لسان

إبراهيم (عليه السلام) (اذ قال إبراهيم يا بني اني أرى في المنام اني أدبحك.....) وهذه دليل وحجة ملزمة لا يمكن إنكارها من قبل أي شخص لديه ذرة من علم.

### التعليق:-

أولاً:- ما هو الدليل على حجية الرؤيا وكل ما قلت لا يثبت المدعى لأنه نستشف من المحادثة أو المحاوراة التي جرت بين إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام) هي ان إسماعيل انما قال له يا أبتِ افعل ما تؤمر أي افعل ما أمرك به الله ولم يقل له افعل ما رأيت في المنام. إذن انما كان سبب إقدام إبراهيم على ذبح ولده هو ليس الرؤيا وإنما الأمر الذي جاء من الله سبحانه وتعالى، ولو كانت الرؤيا حجة ودليل لكانت قد اتخذت من الشارع كدليل لاستنباط الأحكام الشرعية ولكن المتعارف هو الأدلة أربعة وهي:

١- الكتاب ٢- السنة ٣- الإجماع ٤- العقل

هذه الأدلة لاستنباط الأحكام الشرعية ولو كانت الرويا دليلاً لأثبتها المعصومون ضمن الأدلة لاستنباط الأحكام الشرعية

إذن صار واضحاً لدينا ان الرويا ليست بحجة كما أسلفنا فمن اين أتيت أيها المخادع الماكر بما قلت من حجية الرويا وأنها دليل ولكن العتب ليس عليك وانما العتب كل العتب على من تبعك أتباع الفصيل اثر أمه أو الأعمى لقائده.

ثانياً:- لو تنزلنا وقلنا بمقالتك من حجية الرويا بالاستناد على رؤى إبراهيم وهو (عليه السلام) معصوم ونبي فكيف تأتي لتتنزل نفسك منزلة الأنبياء وأنت على ما أنت عليه من الذنوب وارتكاب المعاصي فكيف تقيس رؤياك أنت برويا نبي وهي جزء من الوحي كما جاء في بعض الروايات؟

ثالثاً:- لو نظرنا الى رؤيا إبراهيم (عليه السلام) انما هي رؤيا لعمل شيء ليس من العقائد وانما هو أكثر ما يمكن قوله حكم شرعي وإذا كان الأمر كذلك فكيف تجر ذلك الى العقائد وتريد ان تثبت إمامتك وانك رسول الإمام وانك القائم بالاستناد الى رؤيا أقصى ما يمكن ان تثبته هو حكم شرعي وأنت تريد ان تثبت أحقية قضيتك بالاستناد الى رؤيا العوام بأنك صاحب قضية حقة وإنهم رأوا ذلك وإنهم بالاستناد الى تلك الرؤيا اهدوا الى طريقك والى قضيتك وانها القضية الحقة دون سواها من القضايا.

رابعاً:- ولو تنزلنا عن كل ما تقدم فمن يثبت ان ما تدعيه صحيح وانه يوجد من رأى فيك رؤيا توجب عليه الالتحاق بك وبقضيتك ومن الممكن ان يكون ذلك الذي قلت هو عبارة عن فبركة قمت انت بها مع مجموعة من الأشخاص وقمت بإغرائهم بالأموال من اجل ان

يؤلفوا فيك ذلك ولا يستند ذلك الى واقع أبدا ولا يوجد  
من هو محايد حتى نسأله عن صدق تلك الرؤى لكي  
نتيقن من صدق مدّعاك فهل تستطيع ان تثبت ذلك من  
خلال شخص من غير أتباعك؟

بل اثبت ذلك من خلال أعداءك فهل يمكنك ذلك حتى  
يكون دليلك امتن وأقوى لأنّ الفضل ما شهدت به الأعداء  
وانا أمامك أعطني النصف من نفسك في ذلك واجعني  
أرى رؤيا فيك تثبت أحقية قضيتك عن غيرها. فهل  
تستطيع ذلك؟؟؟

أنا أعلم أنّك لا تستطيع ذلك أبداً وكل ما تريد فعله هو  
خداع الناس من اجل المنصب والجاه.

إذن من خلال ما تقدم ثبت لنا جميعا كذب المدعى وزوره  
وبهتانه من انه رسول الإمام وانه القائم وانه وانه.....  
فالرؤيا ليست بدليل أبداً وقد فندنا ادعاءه بما أسلفناه في  
النقاط الأربع والله ولي التوفيق.

## الدليل الثاني: الاستخارة

قال ان الاستخارة دليلي وهي من الأدلة الملوكوتية التي تثبت احقية قضيتي عن غيرها وعليها سيرة المتشرعة منذ الصدر الأول للإسلام وان الاستخارة حجة حيث قال السيد الشهيد الصدر في الاستخارة ما نصه (إن الإنسان المؤمن إذا ما استنصحه أخاه المؤمن فإنه لا يغشه، فكيف بالله تعالى).

ثم صار الى سرد روايات أهل البيت التي ثبت حجية الاستخارة حيث قال عن الصادق عليه السلام (صل ركعتين واستخر الله، فو الله ما استخار الله مسلم إلا خار له ألبتة) وعنه (ع): (من استخار الله راضياً بما صنع خار الله له حتماً)<sup>(١)</sup>.

ثم قال وهذا الحديث يؤكد شرطاً ضرورياً من شروط الإستخارة، وهو أن يضرر المستخير الرضا بالنتيجة، أيأ

---

(١) (وسائل الشيعة: باب صلاة الإستخارة).

كانت. وعنه (ع): (كنا نتعلم الإستخارة كما نتعلم السورة  
من القرآن)

وصار يسرد الأدلة التي تثبت حجبة الاستخارة وان الله  
(سبحانه وتعالى) قد أيده بالاستخارة وانها حجة وانه قد  
استند اليها الجمال لإثبات امامة الرضا (عليه السلام)  
وهذا يدل على انه ممكن ان نستخدمها في العقائد أي  
الخيرة استنادا على عمل الجمال.

### التعليق:-

أولاً:- كل ما قلته لا يثبت أن الاستخارة حجة بل أقصى ما  
يمكن ان يثبت هو استحباب استخارة الله في بعض  
الأمر التي تعترض الإنسان وان الله (سبحانه وتعالى)  
يهدي المؤمنين الى أصوب الطرق لا أكثر فلو كانت  
دليلاً وحجة لورد ما يثبت ذلك في الكتاب الكريم أو تأتي  
من آثار المعصومين (عليهم السلام) في ذلك وتثبت

وجوب أخذ الاستخارة فلم ينقل لنا ولو رواية واحدة تدل على إيجاب الاستخارة على المؤمن وان يستخير الله في جميع شؤونه وانما كانت هناك ارجحية للاستخارة في بعض الأمور أو ما يعترض الإنسان من أمور فيكون محتاراً في سلوك أياً منها فيستخير الله سبحانه وتعالى في ان يوجهه لسلوك أفضلها لا أكثر من ذلك وهذا واضح في جميع الروايات وهي في المسائل الفرعية فقط.

ثانياً: - انما الخيرة تكون كما قلت لكم فيما يعترض الانسان من امر لا يدري أي طريق يسلكه يكون أفضل من غيره أو هل ان هذا الامر يأخذ به أو يتركه وأمثال هذه الامور فيلجأ الإنسان الى الاستخارة ويستخير الله في أفضل وانجح الطرق في ذلك والله سبحانه يسدد المؤمن بلطفه ان شاء الى أفضل تلك الطرق أو الاخذ بهذا أو تركه ولا يوجد دليل واحد يقول بانه يأخذ الانسان

أو المؤمن الاستخارة في الامور العقائدية أبداً بل في الامور الحياتية  
البيسطة فحسب.

ثالثاً: - ما نقلته عن (الجمال) وأنه استخار الله بأن يدلّه على الإمام  
الحق وان الاستخارة أوصلته الى الإمام الرضا (عليه السلام) ومن  
هذه الحادثة أثبتّ أنّه يمكن أن تكون الاستخارة في الأمور  
العقائدية، وهذا الأمر من الجاهل عجيب فضلاً عن العالم! وانت  
تدعي العلم فهل صرت تأخذ الحجية من أصحاب الأئمة؟ وهل  
فعل الصحابي وقوله حجة؟ هذا يقودنا الى القول القديم بعدالة  
الصحابة وأئمتهم كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم؟؟ تدعي انك  
رسول الإمام وأنت لا تعرف ابسط البديهيات فالحجية (يا عالم  
آخر الزمان) انما تكون لكلام المعصوم فقط وليس لصحابي  
والمفترض انك تعلم ذلك ولكن انا لله وانا اليه راجعون في علماء

آخر الزمان وانك ومن هو على شاكلك ينطبق عليه قول

الشاعر:

لقد هزلت وحتى بان من هزاها كالأها وحتى استلمها كل مفلس

فمن العيب عليك أن تدّعي انك رسول الإمام و أنت لا تفرق بين

القول الحجة وغير الحجة حتى أوصلك الأمر ان تقول ان كلام

الجمال حجة ومنه تثبت امكانية الاستخارة حتى في الامور

العقائدية؟؟؟ اللهم إنا نعوذ بوجهك الكريم من مهاوي الردى

والضلال والانحراف.



## الدليل الثالث: الكشف والنقر والقرع

من الأدلة التي احتجَّ بها ابن كاطع على أحقيّة قضيته هي الكشف والنقر والقرع حيث ادّعى أنّ هذه الكرامة وهذا الأمر لا يناله إلا ذو حظ عظيم وأنه امتاز به دون غيره وقد حباه الله به دون غيره وقد عضد رأيه بروايات عن المعصومين (عليهم السلام) حيث نقل هذه الرواية عن الإمام الصادق (عليه السلام) يصف فيها أنصار الإمام المهدي (عليه السلام) (إذا ظهر - أي المهدي - يبايعه العارفون من أهل الحقائق عن شهود وكشف بتعريف إلهي) ومقصده هنا من نقل الرواية قول الإمام عليه السلام (وكشف) أي ان أصحاب الإمام يتلقون الكشف من الله سبحانه في معرفة الإمام.

التعليق:

هنا المدعي يعضد رأيه بان يحيله على مجهول وإلا كيف نستطيع معرفة ما يدعيه وهل ما يقول له واقع أم انه مجرد تخيلات وأوهام فحسب؟ لان قضية النقر والكشف هي أمور بينية أي بين الله تعالى وبين العبد ولا يستطيع احد ان يعرف حقيقة ذلك المدعى واني لأعجب ممن يسير خلف هذا المعتوه كيف يسير خلف شيء لا واقع له ولا أساس ولا نقول إلا أنها مصارع السوء وسوء عاقبة الإنسان ان يجعل قياده بيد جاهل لا دليل له ولا مرتكز يرتكز عليه فيما يدعيه ولا يعضد مدّعاه بدليل ملموس يمكن التعامل معه على ارض الواقع ولقد ثبت لنا بالدليل القاطع ان المعصومين (عليهم السلام) كانوا يثبتون احقية قضيتهم ويستندون في ذلك الى الدليل العلمي الرصين ولنا بهم اسوة حسنة بان نسير على نهجهم في تقييم الاشخاص وكل

قضية لا تستند الى الدليل نضرب بها عرض الجدار كما أكد على ذلك المعصومون (عليهم السلام).

إذن ثبت لنا بالدليل القطعي ان ما قاله المدعي من الأدلة كما يقول لإثبات أحقية قضيته لا تعدو كونها أوهاام وخزعבלات لا قيمة ولا أساس لها من الصحة ولم يقلُ بها الجهال فضلاً عن العلماء وقد اثبتنا ذلك فيما تقدم من أدلة داحضة لكل ما ادّعاه المدعي و الآن نستعرض بقية الأدلة التي اعتبرها أدلة لأحقية قضيته.

## الدليل الرابع: المباهلة وقسم البراءة

حيث ادعى انه دعى الى المباهلة كل علماء الشيعة بل وكل أصحاب الأديان السماوية كاليهودية والنصرانية ولكن لم يستجب احد لطلبه وكل سكت ولم يجب دعوته في المناظرة كما سكت نصارى نجران عندما طلب منهم النبي (صلى الله عليه وآله) ان يباهلهم ولكنهم اجتموا عن ذلك ورفضوا مباهلتهم وسكوتهم وعدم مباهلتهم يدل على احقية قضيته كما كانت احقية النبي على نصارى نجران عندما رفضوا مباهلتهم وقد انصفهم في ذلك بعد ان لم يستجيبوا لدعوته ولما قدم لهم من الادلة التي أخذت بأعناقهم ولكنهم رفضوا كل تلك الادلة التي ساقها النبي لهم فقال لهم اعطوني النصف من انفسكم بأن أجيئوني الى المباهلة فأجابوه ابتداءً ورفضوا بعد ذلك فصار الحق له عليهم فصالحوه على الجزية وهنا يدعى انه فعل مع علماء

الشيعية وبقية الأديان كما فعل النبي صلى الله عليه واله مع نصارى نجران وبذلك صار من الواجب التسليم له. هذا هو فحوى دليل المدعي انه رسول الإمام في المباهلة

### التعليق:

أولاً: - إنما كان النبي (صلى الله عليه واله) قد دعى نصارى نجران الى المباهلة بعد ان رفضوا كل ما أتى به من ادلة وبراهين دامغة سكتوا عن ردها بل كذبوها تكذيب الجاهل وليس رد العالم فصار الحق له (صلى الله عليه واله) عليهم فأراد ان يثبت كذبهم ودجلهم للجميع حتى لأصحابهم وحتى لا ينطلي الخداع على احد دعاهم الى أمر واضح لا يقبل التأويل ولا الخداع وهو المباهلة حتى ينزل العذاب من الله سبحانه وتعالى فوراً على الكاذب فيكون الأمر أوضح من ان ينكره احد وهم قد شعروا بالخطر فرفضوا قبول المباهلة وصالحوا النبي (صلى الله عليه

واله) على الجزية، والأمر هنا أيها المدعى مختلف فأنت لم تسق دليلاً واحداً على صدق دعوتك حتى نلتجأ إلى المباهلة فالمباهلة تأتي بعد سوق الأدلة ولا تكون مباهلة بغير هذا المفهوم وكلامك في المباهلة لا يستند إلى أي أساس علمي والواجب عليك ان تطرح الاسئلة أولاً ولا تقل لي انك ما جئت به يكفي فإنّ ما جئت به ليس أدلة وقد ثبت لنا فيما تقدم ان كل ما جئت به لا يعدو عن كونه أوهام لا قيمة لها بل لا تصل إلى مستوى مؤيدات فضلاً من ان تكون ادلة فانظر في الامر جيداً قبل ان تخوض اللجج في البحار وأنت لا تعرف العوم في ماء النهر فضلاً عن البحار والمحيطات.

ثانياً: - أنت تقول دعوت العلماء ولم يستجب احد وهذا كذب وشراً الأمور الكذب وانك لتقول فتكذب فلقد تصدى لك على الأقل عالم من العلماء والآلاف من الأخيار ولعدة سنوات وطلبوا منك المباهلة

ولكنك هربت ودخلت في جحرك ولم تستجب للدعوة التي وجهوها  
إليك ولعدة مرات بل وجرت المباهلة مع غيابك في كل مكان في  
البيوت وفي أماكن العمل وفي المساجد ودور العبادة وفي الشوارع فأين  
كنت وقد نشرت المباهلة حتى على وسائل الاعلام وكررت تلك  
المباهلة لسنوات متعددة ولم تستجب لها فلماذا تكذب بادعائك أنّ  
احداً لم يجب دعوتك الى المباهلة؟ وانا الآن أوجه لك الدعوة باي على  
استعداد لمباهلتك في اي مكان شئت وأسأستعين بالله وحده وأنت  
استعن بمن شئت، فهل من مجيب؟؟؟؟

## الدليل الخامس : طلب الإتيان بالمعجزة

وهنا يدّعي المدعي بأنه يتحدّى المراجع الخمسة (كما يقول) وهم الخامنّي و السيد السيستاني و السيد محمد سعيد الحكيم و السيد فضل الله و الشيخ الفياض و قال لهم أن يحدّدوا أي معجزة من معاجز الأنبياء (عليهم السلام) واشترط أن يقوم بالإتيان بتلك المعجزة أمام وسائل الإعلام حتى تكون الحجة ابلغ على الجميع ولكن يقول انه لم يجبه الى ذلك احد من الخمسة الذين حددهم من المراجع كما اسلفنا اعلاه وانهم وضعوا أصابعهم في أذانهم واستغشوا ثيابهم و وضعوا أصابعهم في أذانهم كأنهم لا يسمعون (كما يقول).

### التعليق:

وهنا أودّ أن أناقش المدّعي في بعض الجوانب:

الجانب الأول: هو لماذا حصر العلماء بهؤلاء الخمسة إذا كانت دعوته عامة وهذا المطلوب من دعواه لأنه يدّعي الإمامة وهي أمر يهم الجميع ولا يختص بأحد فالحصر بهؤلاء ليس له مبرر.

الجانب الثاني: نعم من الخمسة لم يجيبك احد ولكن هناك من أجابك وتحداك في المباهلة والمناظرة وغيرها ولكنك هربت واختبأت مثل الجرذ وما حصرك مدّعاك بهؤلاء الخمسة إلا لأنهم لا يتكلمون وأنت تعلم ذلك فأردت ان تدّعي أكثر وتعضد مرادك ومدّعاك بسكوتم وإلا فقد تحداك الأخيار وأنت هذه المرة من سكت فلماذا؟

الجانب الثالث: أنت لماذا تتشدد بالمعجز والمعجزات وتشبه نفسك بالأنبياء (سلام الله عليهم) وتدعي انك قادر على المعجز وهناك أمور بسيطة قد تحداك المؤمنون بها وهي ان تشكل على بعض المباني الأصولية للسيد الحسيني (دام ظله) ولكنك كعادتك تجاهلت ذلك

وكأنك لا تعلم أو لا تسمع والآن نحن نتحدّك بأن تُبطل مبنى أصولياً

واحداً لسماحة المرجع الديني الأعلى السيد الصرخي الحسني (دام

ظله) فهل تجيبني الى ذلك أم لا؟؟

وطبعاً الأمر يكون عليك سهل فان من كانت له القدرة على الإتيان

بالمعجزات فإبطال مبنى أصولي امر سهل يسير عليه ولا يكلفه شيء وهو

بسيط في جنب ما يدعيه من الإتيان بالمعجزات وترك هكذا أمر وأنت

تتحدى غيرك فيكون الأمر عليك ألزم ويجب عليك الإجابة لذلك وإلا

فان ما تلوم به غيرك من عدم الإجابة يرد عليك بان تجيب غيرك إذا دعاك

الى أمر انت تطلبه من غيرك فلماذا هربت وسكت والى الآن لم تنطق ببنت

شفة على كلّ الإشكالات والنقوض عليك؟؟

اذن ما ادّعا هذا الضالّ من أنّه دليل ظهر لنا جلياً أنّه ليس بدليل بل هو

دليل على جهله وانه فاقد لأبسط مقومات من يدعي العلم فضلاً عن

المهدوية فلماذا كل هذا الجهل والانحراف ومن اجل ماذا؟ إنا لله وإنا إليه

راجعون.

## الدليل السادس: صفات القائم

قال: كل الصفات التي ذكرتها الروايات للقائم، وميزته عن الإمام المهدي (ع) تنطبق على السيد أحمد الحسن (ع)؛ فالسيد اسمه (أحمد)، ومسقط رأسه البصرة، وهو غائر العينين، عريض المنكبين، بوجهه أثر، وفي رأسه حزاز، أسمر الوجه، يتسم بالطول ورشاقة البنية (جسمه إسرائيلي)، وأمه أمة سوداء. هذا وقد وردت صفة أخرى للقائم نجدها في السيد أيضاً، وهي أن في صوته ضجاج، فعن عمرو بن سعد، فالقائل أمير المؤمنين (ع): لا تقوم القيامة... الى أن يقول: له في صوته ضجاج<sup>(٢)</sup>.

(إنا نصف صاحب هذا الأمر بالصفة التي ليس بها أحد من الناس. فقال: لا والله لا يكون ذلك أبداً، حتى يكون هو الذي يحتج عليكم بذلك، ويدعوكم).

---

(٢) (غيبة النعماني: ١٥٠).

## التعليق:

أولاً: - ان هذه الصفات التي ذكرت ممكن ان تنطبق على الكثيرين فهل تقبل ان كل من تنطبق عليه تلك المواصفات أو الصفات نقول انه هو القائم وانا مستعد ان آتيك بعدة أشخاص تنطبق عليهم تلك الصفات.

ثانياً: - نحن الآن في عصر التطور العلمي وعلى كل المستويات وبإمكان الغرب وأمريكا ان تعمل هكذا شخصية بان تضيف عليها تلك الأوصاف وتجعلها مطابقة لما جاء في الروايات من ناحية الشكل والعلامات الفارقة وبذلك سوف يصنعوا لنا صاحب الأمر حسب المقاس فهل يقبل هذا عاقل يا ترى؟؟؟

## الدليل السابع : الإحتجاج بالوصية

احتج السيد أحمد على الناس بأنه منصب من قبل الله تعالى، وموصى إليه بوصية رسول الله (ص)، في وقت تنصل فيه الجميع من مبدأ حاكمية الله، ودخلوا في حاكمية الناس أو حاكمية الشيطان (الديمقراطية). عن الحارث بن المغيرة النضري، قال: (قلنا لأبي عبد الله (ع): بما يعرف صاحب هذا الأمر؟ قال: بالسكينة والوقار والعلم والوصية)<sup>(٣)</sup>. وعن أبي عبد الله (ع): (يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون في غيره؛ هو أولى الناس بالذين قبله، وهو وصيه، وعنده سلاح رسول الله (ص) ووصيته)<sup>(٤)</sup>. والحق إنّ الإحتجاج بالوصية وحده يكفي دليلاً على صدق هذه الدعوة، ففي حديث للإمام الرضا (ع) يحتج به على جاثليق النصارى ورأس الجالوت، يقرأ

---

(٣) (بحار الأنوار / ج ٥٢ : ١٣٨).

(٤) (الكافي / ج ١ : ٣٧٨).

الإمام ما جاء في الإنجيل من ذكر الرسول (ص)، وهنا يقول الجاثليق: ( لم يتقرر عندنا بالصحة إنه هو محمد هذا؟ فقال الرضا: احتججتم بالشك، فهل بعث الله من قبل أو من بعد، من آدم الى يومنا نبياً اسمه محمد فأحجموا عن جوابه )<sup>(٥)</sup>. أقول إذا صح احتجاج الإمام الرضا (ع) - وهو صحيح - يصح احتجاج السيد أحمد بالوصية.

### التعليق:

هذا الاحتجاج الذي يدعيه لا أساس له ولا يصلح ان يكون دليلاً بل هو دعوى انه منصب من الله وكل دعوى كما هو معلوم تحتاج الى دليل فأين الدليل وأين هذه الوصية التي تدعي انها من رسول الله صلى الله عليه واله؟؟ هل بإمكانك ان تطلعنا أو تدلنا على المصادر لهذه الوصية حتى نأخذ بها. ومن يا ترى دخل في حاكمية الشيطان غيرك حيث بعث نفسك له وصار يحركك كيف يشاء. ثم انك تقول انك رفضت حاكمية الناس أو

---

(٥) (إثبات الهداة / ج ١ : ١٩٦).

الديمقراطية الأمريكية وهنا أود ان أسألك أين هذا الرفض الذي صدر منك وأين صدر ومع ذلك نرى من المراجع الصادقين من رفض الاحتلال جملة وتفصيلاً واذكر لك مثلاً المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد الصرخي الحسني (دام ظلّه) قد رفض الاحتلال ونتيجة لذلك الرفض تعرض لهجوم غادر من قبل قوات الاحتلال ومع ذلك لم يبايع ولم يهادن ولو كنت قد رفضت ديمقراطية الاحتلال فأين آثار ذلك الرفض ولماذا لم يفعل معك الاحتلال كما فعل مع غيرك من تطريد وتشريد وإساءة على كافة المستويات، ولو نظرنا بعين فاحصة لوجدنا ان الاحتلال هو من كان يزوّق أعمالك ويبرزها بالمظهر الحسن.

والآن أود ان اشرح لك الرواية التي نقلتها فقولته (عليه السلام): ( هو أولى الناس بالذين قبله ) أي ان الإمام المهدي هو أولى الناس بمن سبقه من آباءه الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين) وهذا حق ولا يقول خلاف هذا أحد إلا من كان مجنوناً كما هي حالتك أنت الآن.

وقوله (عليه السلام) (وهو وصيه) أي هو وصي الذي سبقه من المعصومين وهو أبوه الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وهذا واضح ولا اعرف كيف تفسر وعلى ما تعتمد في تفسيرك إلا انه الضلال والانحراف الذي تمكن من نفسك فجعلك تتخبط كيف تشاء.

اما قوله (عليه السلام) (...وعنده سلاح رسول الله َّ (ص) ووصيته) فنعم الإمام المهدي (عليه السلام) عنده سلاح رسول وعنده كل مواريث الأنبياء والرسل وهذا من المسلمات التي لا يختلف عليها اثنان من شيعة أهل البيت.

اما قولك (والحق إن الإحتجاج بالوصية وحده يكفي دليلاً على صدق هذه الدعوة) فاني لأعجب من أمرك هذا الذي قلت يضحك الثكلى يا هذا أنت تحتج بأمر بلا دليل على انه أنت المقصود لا غيرك وإلا كيف تثبت لنا انه أنت المقصود وليس غيرك حتى تقول ويكفي الإحتجاج بالوصية لان تكون دليلاً على صدق الدعوة لصاحبك أو لك فالوصية

ثابتة ولكن ثابتة للإمام وليس لمن تدّعي انه له فهذا لا دليل عليه ومجرد  
نسبك للوصية بأنها لصاحبك فإنه ليس دليل لأنه من الممكن أن يدّعي  
ذلك غيرك فهو مجرد ادعاء فحسب.

إذن أيها الإخوة قد ثبت لنا ان ما قاله هذا المعتوه ليس له واقع ولا واقعية  
وإنما مجرد أمراض نفسية يحاول ان يثبت لها أي للنفس انه هو صاحب  
الأمر حتى يشبع رغباته بما يريد من تسلط وجاه ومنصب والعجب كل  
العجب ممن يسير خلفه بلا وعي ولا تدبر ولا نصح واقعي مطروق من قبل  
المعصومين أو العقلاء .

## الدليل الثامن: علم السيد أحمد الحسن

عن أبي الجارود، قال: (قلت لأبي جعفر (ع): إذا مضى الإمام القائم من أهل البيت، فبأي شيء يعرف من يجيء بعده؟ قال: بالهدى والإطراق، وإقرار آل محمد له بالفضل، ولا يسأل عن شيء بين صدفها إلا أجاب)<sup>(١)</sup>.

وقد أعلن السيد أحمد (ع) عن استعداداه للإجابة عن أي سؤال في القرآن؛ ظاهراً أو باطناً، محكماً أو متشابهاً، ناسخاً أو منسوخاً، وتحدى جميع علماء المسلمين أن يسألوه أي سؤال يشاؤون في القرآن، وأكثر من ذلك تحداهم أن يجيبوا على سؤال واحد يسألهم إياه. ولكنهم أعرضوا ونكصوا على عقبيهم. هذا وقد أصدر السيد أحمد الحسن (ع) مجموعة من الكتب؛ منها (شيء من تفسير الفاتحة) وكتاب (المتشابهات) بأربعة أجزاء، وهو كتاب أحكم فيه الآيات المتشابهة في القرآن الكريم. ومعلوم إن

---

(١) (الإمامة والتبصرة: ١٣٧).

العلم بالمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ مختص بأهل البيت (ع)، دون سواهم، فهذا الإمام الصادق (ع) يحتاج أبا حنيفة، قائلاً: (يا أبا حنيفة تعرف كتاب الله حق معرفته، وتعرف الناسخ والمنسوخ؟ قال: نعم. قال: يا أبا حنيفة لقد ادعيت علماً، ويك ما جعل الله ذلك إلا عند أهل الكتاب الذين أنزل عليهم، ويك ولا هو إلا عند الخاص من ذرية نبينا (ص)، ما ورثك الله من كتابه حرفاً<sup>(٧)</sup>). ويقول تعالى: (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم)). وأكثر من ذلك طلب السيد أحمد الحسن (ع) مناظرة علماء الشيعة وإن اجتمعوا، ولهم أن يحضروا ما شاءوا من مصادر، ويحضر هو وحده، ولا يجلب معه غير القرآن الكريم. كما إن السيد أحمد الحسن تحدى علماء الديانات السماوية بأنه أعلم الجميع بالكتب السماوية.

### التعليق:

---

(٧) (علل الشرائع / ج ١ : ٨٩).

إِنَّ شَرَّ الْقَوْلِ الْكُذْبُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُولُ فَيَكْذِبُ! وَإِلَّا أَيْنَ كَانَ عِنْدَمَا  
تَحْدِيثُهُ بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مَا يَدْعِيهِ حَقٌّ فَتُوجَدُ عِدَّةُ بَحُوثٍ أُصُولِيَّةٍ وَطَلَبْنَا مِنْهُ أَنْ  
يَقُومَ بِتَنْفِيدِهَا أَوْ أَنْ يُعْطِيَ إِشْكَالًا عَلَى أَيِّ مَبْنَى أُصُولِيٍّ وَلَكِنَّهُ سَكَتَ وَكَأَنَّ  
الْكَلَامَ لَمْ يَكُنْ مُوجَّهًا إِلَيْهِ فَهَذَا السُّكُوتُ بِمَاذَا تَفْسِرُهُ؟ أَنَّهُ الْعِجْزُ لَا غَيْرَ.  
وَلَوْ كَانَ مَا تَدْعِيهِ حَقًّا لِأَجِبْتَ عَلَى مَا طَرَحَ مِنْ أَسْئَلَةٍ عَلَيْكَ لَكِنَّكَ مُخَادَعٌ  
وَبِذَلِكَ ظَهَرَ كُذْبُكَ وَعِجْزُكَ. وَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ سَأَلًا وَاحِدًا أَيْنَ هَذَا  
السُّؤَالُ الَّذِي طَرَحْتَهُ وَعِجْزَ الْكُلِّ عَنِ الْإِجَابَةِ عَلَيْهِ؟ وَمَتَى طَرَحْتَهُ؟ أَلَيْسَ  
هَذَا كُذْبٌ وَاضِحٌ؟

وعليك ان تعلم ان كل هذه الأمور التي تدّعي انها أدلة ما هي إلا  
ادعاءات لا قيمة لها وليس لها أي اثر في الخارج وأنت تعلم ذلك ولذلك  
صرت تخادع وتحاول ان تموه وتكذب على الآخرين حتى يصدقوك ولكن  
أتى لك ذلك وقد رأيت بأمر عينك ماذا فعل بك المؤمنون الأخيار عندما  
تصدوا لك فصرت أضحوكة على أفواه الناس و سخرية تتناقلها الالسن

هنا وهناك والمفروض بك الآن ان تعود الى رشدك وتترك هذه الأوهام التي لا طائل من وراءها لوجود من يترصدهك ويبطل شبهاتك التي جئت بها.

ثم بعد ذلك صار الى سرد بعض الأمور التي يدعي أنها أدلة على أحقية قضيته وأنا معكم ان شاء الله سوف نستعرض تلك الأدلة ونقوم بتفنيدها وإسقاطها عن الاحتجاج ومن الله نستمد العون والتوفيق.

## ذكرها تحت عنوان ((أدلة أخرى))

منها: قال ورد عن العترة الطاهرة (عليهم السلام): (ما ادعى هذا الأمر غير صاحبه إلا تبر الله عمره)، أي أهلكه.

وخير شاهد عليه ما جرى لزعيم الجماعة التي تُسمى نفسها جند السماء، حيث ادعى هذا الضال إنه الإمام المهدي، وإن اسمه علي بن علي بن أبي طالب حيث أهلكه الله وانهى قضيته وكأنه يريد ان يقول ان ابن كاطع لو كان كاذبا لأهلكه الله تعالى كما فعل بغيره.

### التعليق:

وهنا نسال من قال لك حالك بأفضل من حال ذلك المدّعي انه علي بن علي بن ابي طالب بل حالك كحاله وربما أتعس فقد فضحت وبان وهنك و سخف رأيك وعقلك للجميع وكل ما سطرت من أدلة كما تدّعي قد

اثبت لك أنها ليست بأدلة بل لا ترقى حتى الى مستوى المؤيدات . والهلاك  
سيأتي وستراه بعينك والمسالة مسالة وقت لا أكثر فكما أمهل ذلك اللعين  
لبعض الوقت فأنت سوف تمهل أيضاً والعاقبة وخيمة سوداء وسترى ذلك  
في المستقبل كما رأيت بعض تلك العاقبة بما رأيت من دحض لآرائك  
وتفنيد من المرجعية ومن أذرعها الشاحخة بالحق من أختيار العراق وأنصار  
الحق.

## الإخبار بالمغيبات

ومنها قوله: إخبار السيد أحمد الحسن بالكثير من

المغيبات

التعليق:

وهنا نسأله ونقول له ما هي الغيبات التي جئت بها فهل تستطيع ان تذكر لنا غيباً واحداً ذكرته وتحقق في الواقع. ولو تنزلنا عن كل ذلك فرمما الصدفة قد لعبت دورها وتحقق ما أخبرت عنه واقعاً فهل يدل على انك القائم أو رسول الإمام، ثم انه من أين أتيت بما تدعيه من ان الإخبار عن الغيبات هو دليل وانه حجة ومن أتى بالغيب أو اخبر بالغيب فتحقق واقعاً صار لزاما على الناس ان تتبعه؟ من قال ذلك؟ ولو كان ذلك حقيقة لكان الأولى بالأنبياء (عليهم السلام) ان يكون دليلهم ذلك وهم قادرون على الإتيان بالمغيبات إلا ان الواقع خلاف ذلك بل كان دليلهم العلم

والدليل العلمي فما هذه الخزعبلات التي تدعيها والأمور التي ما انزل الله

بها من سلطان.

## (البيعة لله) و (حاكمية الله)

ومنها قال: رفع السيد أحمد الحسن (ع) راية (البيعة لله) وتمسك بشعار حاكمية الله في وقت دخل الجميع في ديمقراطية أمريكا (حاكمية الناس).

### التعليق:

والله أعجب يا ابن كاطع من قولك هذا فهل كل من رفع راية وأطلق عليها ما يريد من الأسماء أو من الأسماء التي وردت عن المعصومين (عليهم السلام) بان راية المهدي مكتوب عليها البيعة لله هو المهدي فهل تقبل بهذا وهل يقبله عاقل فعلى رأيك هذا بإمكان أي شخص ان يرفع راية ويكتب عليها البيعة لله ويدعي انه المهدي لأنه رفع راية البيعة لله فهل هذا مقبول عقلاً أو شرعاً لا أظنك تقول به وإذا لم تقل به فإننا نحتج به عليك فنقول كيف تجعل شيئاً يمكن ان يدعيه أي شخص دليلاً على إمامتك أو

دليلاً على انك أنت القائم أو رسول الإمام؟ والله أعجب لأمرك ولما تقول  
فما هذه إلا أفكار من شخص مريض يحاول ان يعبر عن شيء أو يثبت  
أمراً لنفسه وان كان ذلك الأمر لا يقبله عاقل فانا لله وإنا إليه راجعون.

## قبر الزهراء (عليها السلام)

ومنها ايضا (أي من تلك الأدلة التي سردها) هو: كشف السيد أحمد الحسن (ع) عن قبر الزهراء، وقد ورد أن أول معجزة للقائم هي كشفه عن قبر الزهراء.

### التعليق

إنّ ما قلته من أنّ أول معجزة للإمام المهدي هي كشفه عن قبر الزهراء (صلوات الله عليها) لا أساس له ولا تستطيع أن تُثبت ذلك لأنّ المصادر عاجزة عن ذلك. كل ما ورد هو أنّ الإمام المهدي (عليه السلام) وعجل الله فرجه الشريف) يكشف عن قبر الزهراء لا أكثر من ذلك والأخبار في ذلك ضعيفة ولا تصلح للاحتجاج أصلاً.

ثم انه لو تنزلنا عن كل ذلك من قال انه كشف عن قبر الصديقة الطاهرة (عليها السلام) فقولك هذا مجرد ادّعاء لا أساس له من الصحة بل لا

تستطيع ان تثبت ذلك حقيقة وانما قولك هذا مجرد ادعاء وإذا كان ما تقول حقيقة فدلنا على القبر. ثم ان ما تقول به يمكن ان يدعيه أي شخص ويقول هذا قبر الزهراء (عليها السلام) بل عليك ان تثبت لنا ذلك حقيقة وتعطي الدليل على ما تدعيه فاننا الآن يمكن ان ادعي ما تقول فهل تقبل ذلك مني وإذا رفضت قولك فبالأولى ان ارفض مدّعاك كما يرفضه غيري فما تقول هل هناك عاقل يصدق بما تقول؟؟

إذن أيها الأخوة من هذه الجولة السريعة التي ناقشنا فيها بعض ما ادعى انما أدلة لهذا المعتوه تبين لنا ان كل ما قال انما أدلة لا تعد ان تكون إلا أوهاما صادرة من نفس مريضة تعاني صراعا داخليا و فراغا فكريا حاول بسبب ما هو موجود في الوسط المحيط من جهل الناس وعدم وجود الرادع الداخلي أو الخارجي، ان يجمع مجموعة من الجهال لنشر فكره وما يصبو اليه من فكر منحرف ضال ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى وهمة المؤمنين

الأخبار الذين كانوا بالمرصاد لكل من يحاول ان يخلط الأوراق ومن يحاول  
التمويه والدجل على السذج والجهال من الناس قد تم وأد فنتته وهي في  
مهدها ولم يكن لها رواج واسع بين أوساط المجتمع وكل ما جرى لم يكن  
ليحدث لو ان الناس والمجتمع كان واعياً ومتسلحاً بسلاح العلم والمعرفة  
ولكن السبب الأساسي والرئيسي لنمو مثل هذه الأفكار هو جهل المجتمع  
وسذاجته فصار يتقبل كل ما يطرح عليه من دون تروٍّ ودراسة لذلك  
الشيء بل يأخذ الأمور على ظواهرها بلا تعمق ومناقشة ولذلك ترى أمثال  
هؤلاء كالتفيليات يعناشون على غيرهم ويحاولون استغلال المقابل ايشع  
استغلال متخذين من حاجة و جهل المجتمع طريقاً لنفث سمومهم اليه  
فيفتكون بالمجتمع خاصة وان هناك الكثير ممن يغذي هذه الحركات لان  
مصالحهم ترتبط بان يكون المجتمع هكذا ولذلك صار لزاماً على المؤمنين  
ان يكونوا حذرين ومتيقظين لكل خطر داهم من أمثال هذه الحركات وما  
شابهها وبخلاف ذلك فان المجتمع يهلك لا محالة خاصة ونحن الآن تحت

مطرفة الاحتلال من جهة وسندان العملاء من جهة أخرى فلا بد من الحذر واليقظة دائماً وأبداً ولذلك وردت الروايات عن أهل بيت العصمة تحث على ذلك وضرورة التصدي من قبل المؤمن الواعي لدفع الفكر المنحرف الضال حتى نحافظ على لحة الإيمان في مجتمعنا.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه مع المؤمنين الأخيار انه نعم المولى ونعم النصير، وصلى على النبي محمد وعلى أهل بيته الأطهار وسلم تسليماً كثيراً.

## المحتويات

٣	مقدمة لجنة البحوث والدراسات
٥	الدعاء
٨	المقدمة:
١٥	الدليل الاول: الرؤيا
٢٠	الدليل الثاني: الاستخارة
٢٦	الدليل الثالث: الكشف والنقر والقرع
٢٩	الدليل الرابع: المباهلة وقسم البراءة
٣٣	الدليل الخامس: طلب الإتيان بالمعجزة
٣٧	الدليل السادس: صفات القائم
٣٩	الدليل السابع : الإحتجاج بالوصية
٤٤	الدليل الثامن: علم السيد أحمد الحسن
٤٨	ذكرها تحت عنوان ((أدلة أخرى))
٥٠	الإخبار بالمغيبات
٥٢	(البيعة لله) و (حاكمية الله)
٥٤	قبر الزهراء (عليها السلام)

[www.al-hasany.net](http://www.al-hasany.net)  
[www.al-hasany.com](http://www.al-hasany.com)  
E-mail: [info@al-hasany.net](mailto:info@al-hasany.net)